الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/49/514/Add.1
31 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٠٠ (ج) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

حالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية

مذكرة من الأمين العام

إضافة

على إثر إعداد الصيغة النهائية لتقريره الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين، تلقى الممثل الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية رسالتين مؤرختين ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تنقل ردود تلك الحكومة على ادعاءات انتهاك حقوق الإنسان وتعليقات ذات طبيعة عامة وردت في مذكرته المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ واستنسخت في الفصل الثالث من الجزء الرئيسي من تقريره (A/49/514، الفقرات ٢٧-٢٩ و ٦٢ و ٨٠). وترد ردود حكومة جمهورية إيران الإسلامية في مرفقي هذا التقرير.

091194 091194 94-42241

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ موجهة الى الممثل الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

يسرني أن أقدم لكم، بالإشارة الى الفقرات من ١٥ الى ١٧ من مذكرتكم المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤[أ]، المعلومات التالية المتعلقة على وجه الخصوص بقضايا القساوسة المسيحيين في جمهورية إيران الإسلامية، والتي تلقيتها من السلطات المختصة في طهران:

"بدأت السلطات القضائية في البلد، بعد الحوادث الأخيرة لمقتل القساوسة المسيحيين، في إجراء تحقيق شامل بمساعدة موظفي إنفاذ القوانين بغية تعقب أثر مرتكبيها.

"وبناء على ذلك، أُلقي القبض على متهمة تدعى السيدة فرحناز أنامي في زهدان، بمقاطعة سيستان بالوشستان.

"وقدمت السيدة أنامي معلومات تفصيلية حول قيامها هي وشركائها بقتل السيد ميخائيليان. وكشفت كذلك النقاب عن أنها قد ألقيت على عاتقها مسؤولية العثور على مكان مناسب لدفن السيد ديباج، وهو قِس مسيحي آخر قُتل في حادث آخر في مكان آخر.

"وألقي القبض أيضا على شخصين آخرين بهذا الصدد على أساس المعلومات المتلقاة من السيدة أنامي المتهمة بالاشتراك في مقتل القساوسة المشار إليهم أعلاه. وادعى مرتكبو الجرائم علاوة على ذلك أن اغتيال القساوسة المسيحيين قد نُفذ بناء على أمر صادر من منظمة مجاهدي خلق التي ينتمون إليها والتي تتخذ من العراق مقرا لها، وشملت الخطة شخصيات دينية أخرى. ولايزال التحقيق مستمرا للعثور على شركاء آخرين والأشخاص المتورطين في مقتل السيد ديباج وهوسبيان مِهر".

وتجدر الإشارة الى أن الرد المتعلق بالحالات الأخرى المشار إليها في رسالتكم سيجري إرساله في الوقت المناسب.

(توقيع) سيروس ناصري
السفير
الممثل الدائم

الحواشي

(أ) A/49/514، المرفق، الفقرات ٢٧-٢٩ و ٦٢.

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى الممثل الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

بالإشارة الى مذكرتكم المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، يسرني أن أزودكم بالمعلومات التي أرسلت إلي من السلطات المعنية في بلدي، وردا على تساؤلكم بشأن المسائل المشار إليها في الفقرات من ١٥ الى ١٧ من المذكرة الآنف ذكرها[أ].

"تشمل قائمة الجرائم التي ارتكبتها أو حاولت ارتكابها المنظمة الإرهابية الدولية، منظمة مجاهدي خلق، من حزيران/يونيه الى آب/اغسطس ١٩٩٤، بالترتيب الزمني، ما يلي:

"١ - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤. قام السيد مهدي ناهفي، وهو عضو بمنظمة مجاهدي خلق، بوضع قنبلة قوية في مقام الإمام رضا في مشهد، مما أدى الى تدمير حشد من الحجاج الأبرياء، واستشهد ٢٦ وأصيب عشرات آخرين بجراح في أحد أكثر الأيام قداسة في السنة التقويمية الإسلامية.

"٢ - ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤. ألقي القبض على السيد بهرام عباسي زاده، وهو عضو بمنظمة مجاهدي خلق، في زهدان، وبحوزته قنبلة موضوعة في مزادة المياه. وكان قد كُلف بوضع هذه القنبلة في مسجد مكي، وهو مركز للمسلمين السُنَّة لإقامة صلوات الجمعة. وأدى اعتقاله الى تحديد شخصية السيد مهدي ناهفي فيما بعد.

"٣ - ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤. قام أربعة أعضاء بمنظمة مجاهدي خلق، وهم السيد مجيد إسفنديارى وهو زعيم إرهابي لخلية سرية سابقة تابعة لمنظمة مجاهدي خلق في محافظة نظامادباد بطهران ومطلوب من الشرطة، والسيدة بتول فافري قلاطة، والآنسة فرحناز أنامي، والآنسة مريم شاهبازبور، اقتياد قس مسيحي، السيد تاتابوز ميخائيليان، الى منزل آمن وقتله.

"٤ - ٥ تموز/يوليه ١٩٩٤. قامت قوات الأمن، بناء على معلومات سرية عديدة، بإلقاء القبض على السيدة قلاطة والآنسة شاهبازبور بينما كانتا تحاولان وضع قنبلتين، إحداهما في ضريح الإمام الخميني في طهران، والأخرى في مقام الحضرة المعصومة في مدينة قم. وأدى هذا

الاعتقال الى تحديد شخصية الآنسة أنامي واعتقالها فيما بعد في زهدان بينما كانت تعتزم الفرار من البلد.

"٥ - ٥ تموز/يوليه ١٩٩٤. فر السيد مجيد إسفانديارى، وهو عضو منظمة مجاهدي خلق الذي قاد مؤامرة مقتل القس ميخائيليان في ٢٩ حزيران/يونيه، من البلد بصحبة شخص آخر، لايزال يتعين تحديد هويته، عن طريق حدود عيلام بغرب جمهورية إيران الإسلامية.

"وصادرت قوات الأمن مسدسين مزودين بكاتمي صوت، وصندوقي رصاص، ومنشورات عديدة لمنظمة مجاهدي خلق، وخريطة للطرق تحدد موقع شركات للخطوط الجوية وسفارات أجنبية عديدة، وتقارير استطلاع تتعلق بكنيسة القديس لوقا بأصفهان والأسقف عيراج متحدة وعضو آخر بالكنيسة هو السيد ديمتري بِلوس.

"وتوددت الآنسة شاهبازبور والسيدة قلاطة، باستخدام وثائق هوية مزيفة وقناع مضلل، من الأسقف متحدة والسيد بِلوس، وأقامتا الصلات اللازمة معهما ومع أسرتيهما للإعداد لمهمة قتلهما.

"وأدت خريطة أخرى للطرق، التي تحدد موقعا في صرخة حصار في شرق طهران إلى الكشف في وقت لاحق عن جثة رجل حُددت هويتها بأنها للقس مهدي ديباج، الذي جرى طعنه حتى الموت ودُفن في هذا الموقع.

"وجرى الكشف عن جميع الأدلة السابقة للمنزل الآمن الذي استخدمه السيد إسفنديارى والعضوات الثلاث الأخريات بمنظمة مجاهدي خلق. وبالإضافة إلى ذلك، عُثر على جثة القس ميخائيليان وهي محنطة في ثلاجة ضخمة في نفس الطابق. وقد قُتل بالرصاص الذي اخترق الحلق والمنطقة الخلفية من الرقبة.

"١ آب/أغسطس ١٩٩٤. نُقل السيد مهدي ناهفي، وهو عضو بمنظمة مجاهدي خلق ومطلوب من الشرطة والمعروف بأنه مرتكب حادث تفجير القنبلة في مقام الإمام رضا في مشهد في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤، إلى المستشفى عقب اشتباك مسلح قصير مع قوات الأمن في طهران بارس، بشرق طهران.

"وذكر السيد مهدي ناهفي بأنه قام بوضع القنبلة بناء على أمر شخصي صادر من زعيم منظمة مجاهدي خلق، السيد مسعود رجوي. ولم تكلل المساعي الطبية لإنقاذ السيد ناهفي بالنجاح وتوفي في المستشفى في ٢ آب/أغسطس ١٩٩٤. وعانى التحقيق من انتكاسة نظرا لأنه لا يمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن هذه القضية والقضايا المرتبطة بها من السيد ناهفي.

"واعترفت ثلاث عضوات بمنظمة مجاهدي خلق، السيدة قلاطة والآنسة أنامي والآنسة شاهبازبور، وقدمن تفاصيل عن مهمتهن المكلفين بها من قبل منظمة مجاهدي خلق، بما في ذلك عمليات الاغتيال المشار إليها أعلاه للقساوسة المسيحيين وإلقاء القنابل على مختلف المواقع الدينية، خلال مقابلات مع وسائط الإعلام الأجنبية والمحلية. وقدمن أيضا وصفا تفصيليا لاغتيال القس ميخائيليان لأفراد أسرتي القسيسين ميخائيليان وديباج.

"ووفقا لمعلومات وأدلة لا جدال فيها، والواردة في هذه الرسالة، ارتكبت منظمة مجاهدي خلق، في سلسلتها الأخيرة من أعمال الإرهاب والخداع، سلسلة رهيبة من الجرائم وحاولت نسبة بعض أفعالها إلى جمهورية إيران الإسلامية والبعض إلى آخرين. وكانت هذه محاولة لإشعال فتيل المنازعات الدينية والطائفية، أولا بين الشيعة والسنة، ثم بين الأقليات الدينية والمسلمين.

"ولا تترك وفرة الوقائع العديدة، ومعلومات المخابرات، وحتى البيانات الصريحة التي أدلى بها زعماء وأعضاء منظمة مجاهدي خلق، علاوة على الوثائق التي لا يمكن إنكارها والمطروحة للفحص، أي شك في أن الإرهاب والتعذيب وأي عمل غير إنساني يعتبر سليم ومشروع بموجب القواعد التي تحكم أنشطة منظمة مجاهدي خلق".

ومن المتوقع أن يضع الممثل الخاص في الاعتبار بالكامل المعلومات الواردة أعلاه عند وضع ملاحظات واستنتاجات تقاريره بما في ذلك التقرير المقبل إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين.

(توقيع) سيروس ناصري
السفير
الممثل الدائم

الحواشي

(أ) A/49/514، المرفق، الفقرات ٢٧-٢٩ و ٦٢ و ٨٠.

— — — — —